Journal Of the Iraqia University (75-3) February (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

إعراب الشاهد القرآني وتفسيره عند الثمانيني (ت٤٤٢هـ)في كتابه الفوائد والقواعد

م.د. سوسن نعمان كريم

المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية تكريت

The Grammatical Analysis and Interpretation of Qur'anic Evidence According to Al-Thamanini (d. 442 AH) in His Book Al-Fawa'id wa al-Qawa'id

Dr. Sawsan Nu'man Kareem
General Directorate of Education in Salah al-din – Tikrit Education Department
Email : ssnnaa77182@gmail.com

الملخص

يُعَدّ إعراب الشواهد القرآنية وتفسير معاني ألفاظها من العلوم الأساس التي لا غنى عنها في فهم كتاب الله تعالى وضبط دلالاته، إذ يُعينان على تدبر آياته واستجلاء مقاصده. وتنطلق هذه الدراسة من هدف رئيس يتمثل في الكشف عن مدى عناية أبي القاسم الثمانيني (ت ٤٤٢هـ) بعلم الإعراب وتفسير الألفاظ القرآنية، بوصفهما وسيلتين لفهم المعنى القرآني، وإزالة ما قد يشوبه من لبس، وتوجيه الدلالة على نحو دقيق.وتسعى الدراسة إلى إبراز منهجه في بيان العلاقة بين اللفظ وإعرابه، وذلك من خلال عرضه للأوجه الإعرابية المتعددة للفظ الواحد من غير التزام بالترجيح في بداية الأمر، ثم تمييز الضعيف منها وردّه، مع تثبيت الراجح الصحيح. كما تهدف إلى إيضاح جهوده في تفسير الألفاظ القرآنية وربطها ببناء الأحكام النحوية، مع بيان الصلة الوثيقة بين اللفظ ومعناه عبر الشاهد القرآني الذي أورده وشرحه.الكلمات المفتاحية : الثمانيني ، الشاهد القرآني ، الإعراب ، التفسير ، المعنى .

Abstract

The parsing of Qur’anic evidences (shawāhid) and the interpretation of the meanings of their vocabulary constitute essential sciences indispensable for understanding the Book of God and grasping its indications, as they assist in contemplating its verses and uncovering its purposes. This study aims primarily to examine the extent of Abū al-Qāsim al-Thamānīnī’s (d. 442 AH) engagement with parsing and the interpretation of Qur’anic vocabulary, considering them as two fundamental means for comprehending the Qur’anic meaning, resolving ambiguities, and guiding the intended sense with precision.The study further seeks to highlight his methodological approach in elucidating the relationship between the word and its grammatical parsing, by presenting the multiple syntactic possibilities of a single word without initially committing to one preferred reading, before identifying the weaker possibilities and rejecting them, while establishing the sounder interpretations. Moreover, it endeavors to clarify his efforts in interpreting Qur’anic vocabulary and connecting it to the formulation of grammatical rules, thereby demonstrating the close relationship between the word and its meaning through the Qur’anic evidence that he cited and explained.**Keywords:** Al-Thamanini, Qur’anic witness, Grammar, interpretation, meaning.

مدخل

حفظ لنا القرن الخامس الهجري تراثًا علميًا زاخرًا لأعلام النحو، ومن أبرز آثاره كتاب «الفوائد والقواعد» للعالم النحوي عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبد الله، المعروف بأبي القاسم الثمانيني، نسبةً إلى قرية ثمانين الواقعة في أطراف الموصل، والتي ارتبط اسمها – بحسب الرواية – بنزول ثمانين من أصحاب سفينة نوح (عليه السلام). وقد عاش الثمانيني في النصف الأول من القرن الخامس الهجري، وتوفي سنة ٤٤٢هـ (الأربلي، ١٩٠٠، ج٣، ص ٤٤٣–٤٤٤)ويُعَدّ كتاب «الفوائد والقواعد» من المصنفات النحوية التي تميّزت بعمقها العلمي ومنهجيتها التعليمية الواضحة، بما

تضمّنه من أسلوب رصين وشواهد دقيقة وتعليلات نحوية محكمة. وقد استقى الثمانيني مادته العلمية من مصادر متعددة، لم يُصرّح بعناوينها أو يوثقها، لكنه أفاد من آراء كبار النحاة، مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) وسيبويه (ت ١٨٠هـ) وغيرهما ممن سبقوه في هذا الميدان. واتبع في منهجه ما كان شائعًا في مصنفات الأوائل، من استشهاد بالقرآن الكريم والشعر العربي والأحاديث النبوية والأمثال والأقوال، مع عناية خاصة بالشاهد القرآني الذي شكّل محورًا رئيسًا في أكثر موضوعاته.وقد عرض الثمانيني الشواهد القرآنية في إطار مسائل نحوية منتظمة، أظهر من خلالها النظام الإعرابي الذي التزمه، وأوضح أثر هذا الإعراب في توجيه الدلالة القرآنية. ومن ثمّ، غدا الإعراب عنده مفتاحًا لفهم المعاني القرآنية، إذ كان يوظّف تفسيراته وتحليلاته النحوية في بيان معاني الألفاظ القرآنية. وبهذا المنهج، تميّز كتاب «الفوائد والقواعد» بمسلك علمي دقيق، وجاء علامة فارقة في المصنفات النحوية في القرن الخامس الهجري ولمّا كان اهتمام الثمانيني في هذا الكتاب بالإعراب وتفسير الألفاظ في آيات القرآن الكريم ، آثرت أخذ بعض الآيات القرآنية ؛ لتكون موضوع بحثنا هذا، وهي أكبر من أنْ تحصر في هذه الجزئية من البحث .وسأتناول هذه الآيات القرآنية في مبحثين،الأول منها : أهمية الإعراب في توجيه معنى الشاهد القرآني. والثاني: تفسير الشاهد القرآني عند الثمانيني، وهما كالآتي :

المبحث الأول : أهمية الإعراب في توجيه معنى الشاهد القرآني :

الإعراب لغة : من " عرَّبت لهُ الكلام تعريبًا وأعربته لهُ إعرابًا إذا بيَّنته لهُ حتَّى لا يكون فِيهِ حَضرمة " (الأزهري ،٢٠٠١م، ٢١٨/٢) . وقيل أيضا: " أَعْرَبَ الرَّجُلُ عن نفْسهِ ، إذا بَيَّنَ وأوضح " (ابن فارس ، ١٩٧٩م ، ٤/ ٢٩٩)**أمّا اصطلاحًا :** "الإبانة عن المعاني باختلاف أواخر الكلم، لتعاقب العوامل في أولها "(ابن يعيش، ٢٠٠١م، ١/ ١٩٦)ونظرًا لأهميّة الإعراب فقد فسره الثمانيني بقوله : " الإعراب في اللغة هو البيان ، يدلك على ذلك شيئان : أحدهما : قول النبي (ﷺ):« الثيّب تُعرِبُ عنْ نَفْسِها » (ابن ماجه، ٢٠٠٩م ، ٧٢/٣) أي : إذا قيل لها أتزوّجُكِ أم لا ؟ تقول بلسانها : نَعَم ، أو لا ، فيبيّن لسانها عن ما في قلبها . والجواب الثاني : أنّ العرب تقول : أعربَ المُهْرُ عن نفسه ، إذا صَهَل، فاستدل بصهيله على أصله أكريم هو أم هجين ، فلذلك جعل الإعراب للأسماء ، لأنّه يبيّن الفاعل عن المفعول " (الثمانيني، ٢٠٠٣م، ٥٦)قال ابن جنّي (ت٣٩٢هـ) الإعراب : " هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ ، ألا ترى أنّك إذا سمعت أكرمَ سعيدٌ أباه ، وشكرَ سعيدًا أبوه ، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول ، ولو كان الكلام سِرْجًا واحدًا لاستبهم أحدهما من صاحبه " (ابن جني ، د.ت ، ١/ ٣٦)ولذلك يعد الإعراب مفتاحًا لفهم معاني الآيات القرآنية ، والكشف عن معناها ، إذ لا يمكن لأحد أنْ يتصدى لبيان معاني الآيات القرآنية، وفهم مقاصدها من دون علم الإعراب ودلالاته وأحكامه وعلاماته ، ولتنوّع الإعراب تأثير كبير في اختلاف المعاني القرآنية وبيان ما تقصده من دلالات. (جمعة ، ٢٠٢٠م ، ٨٤ ، والجَمَل ، ٢٠٢٢م ، ٥-٦) فالمتمكن من النحو لا يستطيع أنْ يفهم النص إنْ لمْ يكن عارفًا بالمعنى وفي ضوء هذا ، فإنّ أساسيات هذا المبحث هو إعراب الشاهد القرآني ومدى تأثيره في توجيه معنى النص القرآني، الذي كان له شأن كبير عند الثمانيني في كتابه الفوائد والقواعد، و سأتناول هذه الشواهد تباعًا حسب ما وردت في تسلسل موضوعات الكتاب . وهي كالآتي :

١- ما الزائدة والكافة قال الثمانيني في (ما) الزائدة : هي التي " تقع بين شيئين ، أحدهما عامل في الآخر ، ويكون دخولها كخروجها " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٣٩) ، أي يمكن حذفها دون أنْ يختل معنى الجملة. كوقوعها بين الناصب والمنصوب، وقد مثّل لها بقوله تعالى:" ﴿أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾ (البقرة: ٢٦)، فالبعوضة في التقدير : نصب بـ (يضرب) ، تقديره : أنْ يَضرِبَ مثلًا بَعُوضَةً "(الثمانيني ، ٢٠٠٣م ، ٣٩) وعلى هذا تكون (ما) حرف زائد لا محل له من الإعراب وأكّد النحويون على أنّ (ما) في قوله تعالى : ﴿أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾ زائدة مؤكدة . (ابن يعيش ،٢٠٠١م، ١١٤/١الإستراباذي، ١٩٧٥م،١٨٨/٤ ، وابن هشام ،١٩٨٥م،٤١٣/١،)وقرأ رُؤبَة بن العجاج(ت١٤٥هـ)(بعوضةٌ) بالرفع (ابن جني،١٩٩٩م،٦٤/١) على أنّ (ما) موصولة بمعنى (الذي) ، أي الذي هو بعوضةٌ مثلًا، فحذف العائد على الموصول وهو مبتدأ. وأنّ ذلك لا يقاس عليه عند البصريين(ابن جني،١٩٩٩م،٦٤/١،والمرادي،٢٠٠٨م ، ١/ ٤٥١) وابن هشام ، ١٩٨٥م،٤١٣/١) ولا تقع (ما) الزائدة بين الناصب والمنصوب فقط، بل تقع بين الناصب والمنصوب، والجازم والمجزوم أيضًا، قال الثمانيني: " قوله تعالى ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ (النساء: ٧٨) ، فـ(أين) منصوبة بـ(تكونوا) ، و(تكونوا) مجزومة بـ(أينَ)، فقد وقعت بين الناصب والمنصوب ، والجازم والمجزوم " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م ، ٣٩)وأكّد النحويون على أنّ (ما) زائدة ودخلت على (أين) الشرطية لغرض التوكيد وتقوية المعنى. (سيبويه،١٩٨٨م،٥٩/٣، وابن يعيش،٢٠٠١م، ٢٢٢/١، وابن هشام ، ١٩٨٥م،٣٢٩)أمّا **(ما) الكافة** ، فهي" التي تكف غيرها عن العمل، وتمنع ما اتصلت به أنْ يؤثر في معمول" (حسن ، د.ت ، ٢/ ٧٢)قال الثمانيني : " فإنْ أردت أنْ توقع هذه الأشياء التي امتنعت جئت بـ (ما) فقلت : إنّما زيدٌ قائمٌ ، لمّا بطل عمل

(إنّ) ارتفع الاسم بالابتداء ، وكذلك أخواتها ، وفي التنزيل : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (المائدة: ٥٥) , و﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ (النساء:)١٧١, و﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ (النساء: ١٧١) ، ولولا (ما) لكان : إنّ وليّكُم ، وإنّ الله ، وإنّ المسيحَ ، ولكن لما جاءت (ما) أبطلت عمل هذه الحروف ، فارتفع الاسم بالابتداء . وقد يجوز أنْ تجعل (ما) زائدة ... وهي التي تسمى (مؤكدة) و (صلة) ، وإذا كانت كذلك صار دخولها كخروجها ، وعملت هذه الحروف فيما بعدها ، فقلت : (إنّما زيداً قائمٌ) ، ولو قرئ : (إنّما وليّكم اللهُ)، و(إنّما اللهَ) و (إنّما المسيحَ) على هذا التأويل لكان جائزاً " (الثمانيني ، ٢٠٠٤م ، ٤١) و(ما) في هذا كله إذا وردت مع (إنّ وأخواتها) كانت في سياق الزائدة الكافة التي أبطلت عمل (إنّ) ، ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبراً مرفوعين . أمّا إذا كانت (ما) زائدة مؤكدة أجاز الثمانيني إعمال (إنّ) فيما بعدها ، وحكى هذا الإعمال الكسائي (ت ١٨٩هـ)، والأخفش(ت٢١٥هـ) في جواز (إنّما زيداً قائمٌ) ، وعدّ ابن عقيل هذا من باب الشذوذ والصحيح هو المذهب الأول في عدم إعمال (إنّ) إذا أعقبتها (ما) الكافة . (ابن عقيل ، ١٩٨٠م، ١/ ٣٧٥)

٢-المبتدأ والخبر قال الثمانيني في (باب المبتدأ والخبر): " ومثال حذف الراجع من الجملة إلى المبتدأ قوله تعالى : ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ (الشورى :٤٣) ، فـ (مَنْ) مبتدأ ، وما بعدها صلتها ، و(إنَّ) وما بعدها خبر المبتدأ ، والراجع من الخبر إلى المبتدأ محذوف وتقديره : لَمِنْ عزم الأمور منه " (الثمانيني،٢٠٠٣م، ١٦٥). ثم يكمل قائلًا : " وقد يجوز أنْ تحذف الجملة بأسرها إذا كانت خبراً عن المبتدأ وكان في الكلام دليل عليها . وإذا جاز حذف الجملة بأسرها لقوة الدلالة عليها كان حذف شيء منها أسهل ، قال الله سبحانه :﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ (الطلاق : ٤) فقوله: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ اسم ناقص وهو مبتدأ ، و﴿ يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ ﴾ صلته ، وتمامه ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ ، فالشرط وجوابه جميعًا في موضع خبر المبتدأ ، والعائد من الجملة إلى المبتدأ الهاء والنون في قوله : ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ﴾ ، ثم قال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ (الطلاق: ٤) فقوله:﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ مبتدأ ، وخبره محذوف ، وهو جملة من مبتدأ وخبر ، وتقديره ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ ، ثم قال الله تعالى : ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق:٤) فقوله : ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ ﴾ مبتدأ والجملة بعده خبر عنه ، وهي مبتدأ وخبر ، وقوله: (أَجَلُهُنَّ) مبتدأ، و(أَن يَضَعْنَ) خبره ، وتقديره (أجَلُهنَّ وضع حملهُنَّ)، أي : وقت وضع حملهنْ . فقد بانَ لك أنّ هذه ثلاث جمل خبر عن ثلاث مبتدآت ، إلاّ أنّ المبتدأ الأوسط قد حذفت الجملة التي هي خبره لدلالة الجملة المقدّمة من المبتدأ الأول عليه " (الثمانيني ، ٢٠٠٤م ١٦٥-١٦٦)وقوله فيما يحتمل فيه حذف المبتدأ والخبر في قوله تعالى: ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ (محمد : ٢١)،" فيحتمل أنْ تكون (طاعة) مبتدأ، و(قول) عطف عليه ، و(معروف) صفته ، والخبر محذوف وتقديره : أمثَلُ من غيرهما، أو أجودُ، أو أفضلُ من غيرهما ، وهو الخبر ، ويجوز أنْ يكون (طاعة) خبر، و(قول) عطف عليه ، وقد حذفت المبتدأ ، وتقديره: (أمرُنا طاعةٌ) " (الثمانيني، ٢٠٠٤م، ١٧٦) ، فيحاول أنْ يعلل الوجه الثاني من الإعراب قائلا : " فإنْ قيل : ولِمَ جعلتم الأمر هو المحذوف دون غيره ؟ قيل له:لأمرين أحدهما : الطاعة في امتثال الأمر فلدلالتها عليه جعلناه المبتدأ دون غيره ، والثاني: أنّه لا يحذف شيء إلاّ وقد ظهر وعُرِفَ ، فلقوة معرفته جاز حذفه، والذي ظهر مع الطاعة هو الأمر دون غيره " (الثمانيني، ٢٠٠٤م ، ١٧٦)وذكر سيبويه قوله تعالى : ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ وخرّجه على وجهين : " فإمّا أَنْ يكونَ أَضْمَرَ الاسمَ وجعل هذا خبرَه كأنّه قال: أمري طاعة وقولٌ معروف ، أو يكون أَضْمر الخبَر فقال: طاعةٌ وقولٌ معروف أمثلُ " (سيبويه ، ١٩٨٨، ١/١٤١) وهذا ما نصّ عليه ابن جني في كتابه الخصائص. (ابن جني ، د.ت، ٢/٣٦٤)وخالفهما الصبّان (ت١٢٠٦هـ) في هذا بقوله : " أمّا ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ الذي في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ۝٢٠ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾(محمد : ٢٠-٢١) فليس خبره مقدرًا بل مذكور قبله وهو(أولى) أو هو خبر و(أولى) مبتدأ " (الصبان ، ١٩٩٧م ، ١/ ٣٠٢)

٣- **كان وأخواتها**الناظر للأوجه الإعرابية التي ينص عليها الثمانيني في المسألة الواحدة ، يظنُّ أنّ لهذه الكلمة في هذا التركيب معانٍ عديدة ، والصحيح لها معنى واحد ، ولكن خلاف النحويين في إعراب الكلمة أدّى الى وجود هذه المعاني المختلفة ، فكلّ إعراب من هذه الأعاريب يعطي معنىً مختلفًا عن الآخر ، فالإعراب وسيلة لإظهار المعنى والإفصاح عنه وكاشف له. (النجّار،٢٠٠٣م ،١٠)فمن الأوجه الإعرابية التي ذكرها الثمانيني ما جاء في (باب كان وأخواتها) قائلًا: " فأمّا قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (مريم : ٢٩). فيحتمل أنْ

يجعل (كان) زائدة ، و (في المهد) صلة (منْ) ، و(صبيًّا) يجوز أنْ تجعله بدلًا من (مَنْ) ، ويجوز أنْ تجعله حالًا من (مَنْ) ويجوز أنْ تجعله حالًا من الضمير في الظرف . قالوا : ويجوز أنْ تجعل (كان) بمعنى (صار) ، وفيها ضمير من (مَنْ) فهو اسمها إذا كان كذلك جاز أنْ تجعل الظرف خبرًا . و(صبيًّا) يحتمل ثلاثة أوجه : أنْ تجعله حالاً من الضمير في (كان) ، ويحتمل أنْ تجعله حالًا من الضمير في الظرف ، ويحتمل أنْ تجعله خبرًا بعد خبر . فإنْ جعلته حالًا من الضمير في الظرف فالظرف هو الناصب له ، وإذا جعلته حالًا من الضمير في (كان) فـ (كان) هي الناصبة له ، ولا يجوز أنْ تجعل (كان) فيهما ناقصة ؛ لأنّه لا مزيّة بيننا وبين عيسى(عليه السلام) ؛لأنّه ما منّا أحد إلاّ وقد كان في المهد صبيًا "(الثمانيني،٢٠٠٣م، ٢١٨-٢١٩)وقد حَدّدَ أصحاب العلم في هذا ثلاثة أوجه: أولّها:(كان) زائدة للتوكيد ، ونصب (صبيًّا) على الحال ، والتقدير والله أعلم (كَيفَ نُكَلِّم من هُوَ فِي المهد صَبيًّا).(الفراهيدي ، ١٩٩٥م،١٥٠، والمبرد ، د.ت ، ١١٧/٤) والثاني منها: بمعنى وقع وحدث والتقدير كيف نكلّم من حدث في المهد صبيًّا (أبو عبيدة ، ١٣٨١هـ ، ٧/٢)، أمّا الوجه الثالث الذي استحسنه الزجّاج (ت ٣١٠هـ) وعنده من أجود الأقوال : " (مَنْ) في معنى الشرط والجزاء فيكون المعنى: من يكن في المهد صَبِيًّا – ويكون (صَبِيًّا) حالاً – فكيف نكلمه " (الزجاج ، ١٩٨٨م، ٣٢٨/٣) وفصّل أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) القول في ذلك وقال : " قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَن كَانَ﴾: (كَانَ) زائدة ; أَيْ مَنْ هُوَ فِي المهدِ. و(صَبِيًّا): حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ في الجَارِّ، والضَّمِيرُ المنفصل المُقَدَّرُ كان متصلًا بكان. وقِيل: كانَ الزَّائدة لا يسْتَتر فيها ضَمِيرٌ ; فعلى هذا لا تحتاجُ إلى تقدِير (هُوَ) ; بل يكُون الظرفُ صلةَ (مَنْ). وقيل: ليست زائدة ; بَلْ هي كَقَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (النساء: ٩٢) وقيل: هي بِمعنَى صارَ، وقِيلَ: هي التَّامَّةُ، و (مَنْ) بمعنى الذي وقيل: شرطِيَّةٌ، وجوابُهَا كيفَ" (العكبري ، د.ت ، ٢/ ٨٧٣)

٤- **الفاعل** لأهمية الإعراب في توجيه معنى النص اهتم الثمانيني في الإعراب في (باب الفاعل) ، وهو يعرب قوله تعالى : ﴿وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنۡهُمۡ﴾(المائدة: ٧١) قائلًا " (الواو) فاعلة ، و(كثيرٌ) بدل منها ؛ لأنّ الواو ضمير ، ويجوز أنْ يكون (كثيرٌ) يرتفع بأنّه خبر مبتدأ محذوف تقديره : صَمّ كثيرٌ ، وإذا جاز أنْ تكون (الواو) ضميرًا لمْ يجز أنْ تحملها على هذه اللغة القليلة" (الثمانيني ،٢٠٠٣م ، ١٨٤) . لمْ يجز الثمانيني أنْ يحمل الضمير(الواو) على (لغة أكلوني البراغيث) ؛ لأنّ أصحاب هذه اللغة يلحقون الفعل المسند إلى الاسم الظاهر ضمير المثنى أو (واو) الجمع علامة له.(المرادي ، ١٩٩٢م، ١٧٠)

وقد فسّر سيبويه الاسم الذي ما بعد الضمير بأنّه " يجيء على البدل، وكأنّه قال: انطلقوا فقيل له: مَن؟ فقال: بنو فلان" . (سيبويه ، ١٩٨٨م، ٤١/٢)وغالبا ما يذكر الثمانيني الوجوه الإعرابية ، و يبيّن الرديء منها ، ويرجح الوجه القريب إلى الصواب في هذا الباب ، فيقول :" وأمّا قوله تعالى : ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾(الانبياء : ٣) ، فـ (الذين) يحتمل خمسة أوجه : إحداها : أنْ تكون (الواو) في أسرّوا) ضميرًا يرجع إلى (الناس) الّذين تقدّم ذكرهم [1] ، و(الذين) صفة للناس كأنّه قال اقترب للناس الذين ظلموا . والوجه الثاني: أنْ تكون (الواو) ضميرًا وهي فاعلة ، و(الذين) في موضع نصب على الذم ، كأنّه قال : وأذم الذين ظلموا . ويجوز أنْ يكون (الذين) في موضع رفع من ثلاثة أوجه : أحدها: أنّ (الواو) ضمير، و(الذين) بدل منها . والآخر أنْ تكون (الواو) ضميرًا يرجع إلى ما تقدّم و(الذين) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (هم الذين ظلموا) ، وهذه الأوجه الأربعة كلها مرضيّة .والثالث : أن تكون (الواو) حرفًا تدل على أنّ الفاعل بعده مجموع وهو (الذين) ويكون (الذين) رفعًا بـ (أسرّوا) كما قال : (قاموا إخوتُك) وهذا وجه رديء ؛ لأنّها لغة ليست فصيحة ، وما تقدّم ذكره من الوجوه أولى " (الثمانيني، ٢٠٠٣م، ١٨٤-١٨٥)وأكّد المجاشعي(ت٤٧٩هـ) على هذه الأوجه وزاد عليها وجهين آخرين في نصب (الذين) ،في موضع نصب بإضمار (أعني) ، أو أنْ يكون في موضع جر بدلًا من (الناس). (المجاشعي ، ٢٠٠٧، ٣٢٨)وتفوّق الثمانيني في الإعراب ،جعل منه يرفض الوجه الأخير منها، وهو إنّ الواو يدلّ على جمع الفاعل(الذين)الذي رفع بـ(أسروا) معللًا بأنّها لغة ليست فصيحة، وهي لغة (أكلوني البراغيث).

٥- **المفعول به :**من الشواهد القرآنية التي اهتم الثمانيني بإعرابها وهو يتناول الفعل الذي يتعدى إلى مصدره في باب (المفعول به) " قوله تعالى : ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتًا﴾(نوح : ١٧) فـ (نباتًا) يحتمل نصبه وجهين ، أحدهما : أنْ ينتصب بـ (أنبتَ) لأنّه قد وقع موقع (الإنبات) الذي هو مصدر (أنبتَ) ، والثاني : أنْ تضمر له فعلًا دلّ عليه (أنبتَ) ، وتقديره: (والله أنبتكم فَنَبَّتكم نباتًا) " (الثمانيني ،٢٠٠٣م، ٢٨٨)وعند سيبويه : أنّ (نباتًا) مصدر جار على غير الفعل، أي: مصدر لفعل آخر مضمر، وكأنّه نائب عن (إنباتًا) (سيبويه، ١٩٨٨م ،٤/ ٨١)وأجاز أبو الحسن الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ) هذين الوجهين (الأخفش ، ١٩٩٠ م ، ٦١/١ – ٢/ ٥٥٠) وتبعه في هذا أبو العباس المبرد (ت٢٨٥هـ) (المبرد ، د.ت ،٣/ ٢٠٤)ونُقِل عن المرادي(ت٧٤٩هـ) مذهب المازني(ت٢٤٧ هـ) أنّ " ناصبه الفعل المذكور "(المرادي، ٢٠٠٨ م : ٢/ ٦٤٦).

وقيل أيضا : " إنْ غاير معناه معنى الفعل، فنصبه بفعله المضمر نحو: نباتًا، وإنْ لم يغاير فنصبه بالفعل الظاهر" (الأندلسي،١٩٩٨م، ٣ / ١٣٥٤) ويبدو من ذلك أنّ الثمانيني بهذه
الأوجه الإعرابية اتبع رأي المذهب البصري بجواز الوجهين.

٦- عطف النسق :من الشواهد الأخرى التي تناولها الثمانيني في الإعراب ، ما جاء في (عطف النسق بين المظهر والمضمر) وهو يوضح عطف المظهر على المضمر المرفوع قائلًا : " إنْ أكّدت المضموم ثم عطفت عليه حَسُن وجاز ، تقول : (قمتُ أنا وزيدٌ)، و (ذهبتَ أنتَ وبكرٌ) ، و (زيدٌ ذهبَ مع عمرو) ، و (وتذهبينَ أنتِ وجُمْلُ)، و (اقعد انتَ وخالدٌ) . وفي التنزيل: ﴿ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾(البقرة : ٣٥) ، لمّا أراد العطف على الضمير في (اسكُنْ) أكّده بالضمير المنفصل ، ثم أتى بالمعطوف بعد التوكيد "(الثمانيني ، ٢٠٠٣م ، ٣٨٧)وقد استحسن سيبويه هذا بتوكيد الضمير المستتر في (اسكُنْ) بالضمير الرفع المنفصل (أنت) ليصح العطف عليه ، ومُثِّل له بقوله تعالى : ﴿ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ (سيبويه ، ١٩٨٨م، ١/ ٢٤٦) . وهذا ما قاله بعض علماء العربية (المبرد، د.ت ، ٢١٠/٣ ، وابن يعيش ، ٢٠٠١م ، ٢/ ٢٨٠ ، والعكبري ،د.ت ، ١/ ٥٢)وجعله ابن مالك(ت٦٧٢هـ) من عطف الجمل ، فـ(زوجك) مرفوع بـ(ليَسْكُن) مضمر مدلول عليه بـ(اسكُن) والأصل (وليسكُن زوجك)(ابن مالك،١٩٩٠م،٣٧١/٣، وابن هشام ، ١٩٨٥م، ٧٥٤)وقال عباس حسن (ت١٣٩٨هـ): " لا يصح عطف (زوج) على الضمير المستتر الفاعل؛ وإلاّ كان فاعلًا مثله حُكمًا؛ فيترتب على هذا أنْ يقال: اسكن زوجُك، بوقوع الاسم الظاهر فاعلًا للأمر؛ وهذا لا يصح" (حسن ، د.ت ، ٣/ ٥٦٤)أمّا إذا لمْ يأت بتوكيد، قال الثمانيني : " فإنْ لمْ يأتِ بتوكيد وأتى بكلام طوّل بين المعطوف والمعطوف عليه سدّ طول الكلام مسد التوكيد . ألا ترى إلى قوله تعالى :﴿مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا ﴾ (الانعام : ١٤٨) ، ولمّا طوّلت (لا) الكلام قامت مقام التوكيد ، وكلّما طال الفاصل وكثرت حروفه كان أحسن . ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥٓ ﴾ (التوبة : ٣) عطف (الرسول) على الضمير في (بريء) ؛ لأنّ قوله تعالى : ﴿مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ طوّل الكلام فسدّ مسد التوكيد " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٣٨٩و هذا ما نص عليه النحويون (سيبويه ،١٩٨٨م،٣٧٩/٢، والمبرد ، د.ت ، ٢١٠/٣)ورفض ابن بابشاذ (ت٤٦٩هـ) هذا قائلًا: "لا تأكيد هناك، ولا فصل، ولا شيء أكثر من طول الكلام بقوله (ولا) , مع أنّ الطول بعد الواو, وإنّما المراعى أنْ يكون الطول قبل حرف العطف" (ابن بابشاذ ،١٩٧٧م، ١/ ٢٢٤) ، وطول الكلام وكثرة حروفه قبل العطف استحسنه الثمانيني في قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥٓ ﴾ ؛ لأنّه طوّل الكلام في قوله تعالى :﴿ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ الذي سدّ مسد التوكيد .

٧- الضميـــر أكّد الثمانيني على أهمية الإعراب وإيضاحه في باب (الضمير) ونصّ على أنّ للشاهد أوجهًا في إعراب الضمير الظاهر الواقع بين معرفتين، من ذلك إعرابه قوله تعالى :﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ (البقرة :٥) إذ أعرب الضمير (هم) في هذا الشاهد بقوله : " إنْ شئت أنْ تجعل (هُم) مبتدأ ، و(المفلحون) خبر ، والجملة خبر لـ (أولئك) ، وإن شئت كان (المفلحون) خبرا لـ (أولئك) و(هُم) فصل زائد ليس له موضع من الإعراب" (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٤٢٤). وهذا مانصّ عليه بعض علماء العربية على أنّ (هم) ضمير فصل زائد يفيد التوكيد(النّحاس،١٤٢١هـ ،٢٧/١، والباقولي ،١٤٢٠ هـ ، ٥٣٩/٢ ، والعكبري ، د.ت، ١/ ٢١)أمّا إذا كانت المعرفة الأولى ضميرًا ، جاز الثمانيني في الضمير ثلاثة أوجه : إمّا أنْ يكون توكيدًا لما قبله ويعرب إعرابه ، أو مبتدأ وما بعده خبره ، أو أنْ تجعله فصلًا زائدًا لا محلّ له من الإعراب .(الثمانيني ،٢٠٠٣م، ٤٢٥)، وقد أوضح الثمانيني هذه الأوجه وهو يعرب قوله تعالى : ﴿ كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ (المائدة : ١١٧) قائلًا : " تقرأ برفع (الرقيبُ) ونصبه ((الرقيبَ) بالنصب قراءة الجمهور ،و(الرقيبُ) بالرفع حكاه أبو معاذ ، ابن خالويه،٢٠٠٩م،٣٦، العكبري،د.ت،٤٧٧/١)، فـ (التاء) اسم كان . ومَنْ رفع الرقيب، فـ (أنت) مبتدأ، و(الرقيب) خبره ، والجملة خبر(كان) . ومن نصب (الرقيب) جاز أنْ يجعل (أنت) توكيدًا لأسم (كان) ويكون في موضع رفع ، وجاز أنْ يجعله بدلًا منه ، ويكون في موضع رفع ، وجاز أنْ يجعله فصلًا زائدًا لا موضع له ، و(الرقيب) خبر (كان) في كل هذه الوجوه " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٤٢٥) فهو في هذا الشاهد بيّن الأوجه الثلاثة للضمير(أنت) ، (التوكيد والابتداء والفصل) .
والناظر في إعراب هذه الآية عند الخليل بن أحمد الفراهيدي – رحمه الله تعالى – يرى اقتصاره على رفع (الرقيب) بـ (أنت) وهذا نصه :" رفع الرَّقِيب بـ (أَنْت). فَكل مُضْمر يجعلونه مبتدأ، ويرفعون ما بعده على خبر المُبتدأ " (الفراهيدي، ١٩٩٥م ،١٩٠)وقال ابن هشام (ت٧٦١هـ) :"وهو الإعلام من أول الأَمر بأَنّ ما بعده خبر لا تابع ولهذا سُمي فصلًا لأَنَّهُ فصل بين الخبر والتابع ، وعمادًا لأَنَّهُ يعتَمد عليه معنى الكلام وأكثر النّحويين يقتصر على ذكر هذه الفائدة " (ابن هشام ،١٩٨٥م، ٦٤٤). وأضاف أنّه يحتمل " الفصلّية والتوكيد دون الابتداء لانتصاب ما بعده "

(ابن هشام ،١٩٨٥م، ٦٤٥)وبعد هذا العرض لآراء الثمانيني في الإعراب ، تبيّن لنا أهمية الإعراب في توجيه مقاصد آيات الذكر الحكيم ، وبيان ما توحي إليه من دلالات ، فقد كان للإعراب " الدور المهم في ضبط المعاني وتحديدها ، بل هو أساس لذلك ، كالميزان الذي يضبط الوزن ، فهو ميزان الكلام العربي والذي يحدد المعنى، فبدون الإعراب تختلط المعاني ولا يفهم مقصودها " (الأسطل،٢٠١٠م،٣٠)

المبحث الثاني : تفسير الشاهد القرآني عند الثمانيني:

التفسير لغة : هو " بيان وتفصيل للكِتاب، وفَسَره يفسِره فسرًا، وفسره تفسيرًا " (الفراهيدي، د.ت ، ٧/ ٢٤٧) وقيل أيضا :" الفَسْرُ: كَشْفُ المُغَطّى، والتَّفْسير كَشف المُراد عن اللَّفْظِ المُشْكل " (ابن منظور ، ١٤١٤هـ ، ٥٥/٥)أمّا **اصطلاحًا :** فهو " علمٌ يُعْرَفُ به فهْمُ كتاب اللهِ المُنَزَّلِ على نبيِّهِ محمد (ﷺ) واستخْراجُ أَحكامه وحكمِهِ " (الزركشي ، ١٩٥٧م، ١٣/١)والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين، فخاطب الناس بألفاظهم وعلى ما يفهمونه منها." ولمّا كانَ الأمرُ كذلكَ، فإنّه لا يمكنُ العدول عن هذه اللُّغةِ التي نزلَ بها القرآنُ إلى غيرِها إذا أُرِيدَ تفسيرُ الكتابِ الذي نزلَ بها؛لأنَّ معرفةَ معاني ألفاظِه لا تؤخذُ إلاَّ منها".(الطيّار،١٤٣٢هـ، ٤٠)وأكّد الشاطبي (ت٧٩٠هـ) على " أَنَّهُ لابُدَّ في فَهْمِ الشَّرِيعَةِ من اتباع معهودِ الأمّيّينَ، وهُمُ العرب الذين نزلَ القرآن بلسانهم، فإنْ كان للعرب في لسانهِمْ عُرْفٌ مُستمرٌّ، فلا يصِحُّ العُدُولُ عنهُ في فَهْمِ الشَّريعةِ، وإنْ لمْ يكنْ ثَمَّ عُرْفٌ، فلا يصِحُّ أَنْ يُجْرَى في فهمها على ما لا تعرفُهُ وهذا جارٍ في المعاني والالفاظ والأساليب" (الشاطبي ،١٩٩٧م ، ١٣١/٢) وقد برع العلماء في تفسير القرآن ، فكان كلٌّ منهُم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلبُ عليه ، كالنحوي الذي ليس له همّ إلاّ الإعراب وتكثير الأوجه المحتملة، ونقْل قَوَاعد النحْو ومسائله وفروعه وخلافِيَّاتِه (السيوطي ،١٩٧٤، ٢٤٣/٤)"ويُفهمُ من ذلك أنَّ معرفةَ اللُّغةِ العربيَّةِ شرطٌ في فَهْمِ القرآنِ؛ لأنَّ من أرادَ تفسيرَه، وهو لا يَعْرِفُ اللُّغةَ التي نزلَ بها القرآنُ، فإنّه لا شَكَّ سيقعُ في الزَّلَلِ، بل سيحرِّف الكَلِمَ عن مواضعِهِ"(الطيّار، ١٤٣٢هـ ، ٤١)ولمّا كانت معرفة معاني ألفاظ القرآن الكريم لاتؤخذ إلاّ من اللغة العربية ، اهتم الثمانيني بتفسير آيات القرآن الكريم ، واتجه اتجاهًا خاصًا ، وسلك فيها مسلكًا ليوضّح معاني ألفاظها ؛ لأنّه يرى في تفسير الألفاظ ضرورة لفهم معنى الآيات القرآنية، وكشف المراد منها . ومن ذلك :

أولاً- معاني الكلام عند تناولنا لتفسير االشاهد القرآني عند الثمانيني في كتابه (الفوائد والقواعد)، نراه يذهب الى تلك التفسيرات والتحليلات الى معاني النحو، فيوجه معنى الآية القرآنية وتفسيراتها من خلال نظرته الى تلك المعاني النحوية التي وجّه بها الأساليب اللغوية في :

١- الاستفهام حرص الثمانيني على تفسير الألفاظ وتحديد المعنى المقصود في بعض الشواهد القرآنية في موضوعات كثيرة من كتابه . وكان للاستفهام الأثر الكبير في كشف المعنى وتحديده في تفسير الآيات القرآنية ، والذي ورد في باب (معاني الكلام : الاستفهام) على ثلاثة معان: موبّخ ، ومقرر ، ومبكت. قال الثمانيني: " وأمّا الاستفهام فهو طلب الفهم ، و(الاستخبار) طلب الخبر ، و(الاستعلام) طلب العلم ، فإذا وقع هذا ممن لا يعلم قيل له : مستفهم ، ومستخبر ، ومستعلم ، وإذا وقع ممن يعلم ، قيل له : موبّخ ، ومقرر ، ومبكّت ، وكل ما في القرآن مما يتعلق بالقديم ' سبحانه ' بلفظ الاستفهام ، فهو على هذه الوجوه يُتأوّل ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ (طه : ١٧) إنّما هو مقرر له ، قال تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ ﴾ (الاعراف : ١٧٢) إنّما يقررهم على الاعتراف بالربوبية، وقال تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ﴾ (البقرة : ٢٨) إنّما يوبخهم على كفرهم ويحثهم على النظر في طريقة معرفته ، وقال تعالى:﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ (المائدة : ١١٦) ، إنّما أراد أنْ يوبّخ قوم عيسى ويكذبهم فيما ادعوه ؛ لأنّ عيسى (عليه السلام) لم يقلْ ذلك . وقال تعالى : ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ (السجدة : ١-٣) ، إنّما وبخهم على قولهم وبصّرهم جهلهم ليرجعوا إلى المعرفة به " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م،٧-٨)ففي تأويل قوله تعالى ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ ذكر العكبري أنّ الاستفهام في هذه الآية قد يكون لفظًا هو في المعنى تقرير، فقرَّره ليقول﴿ هِىَ عَصَاىَ ﴾ (طه: ١٨) فإذا رآها صارَتْ حيَّةً لمْ يَخَفْ لعِلمه أنَّ الله تعالى جعلَ ذلك آية لهُ (العكبري ، ١٩٩٥م، ١٢٩/٢)

٢- اعتوار اللفظة المعاني المجازية الاعتوار لغة : قَالَ ابن الأَعرابي (ت ٢٣١هـ): " التَّعاوُرُ و الاعْتِوَارُ أَنْ يكون هذا مكان هذا، وهذا مكان هذا " (الهروي ، ٢٠٠١م، ٣/ ١٠٥) وقال نشوان بن سعيد اليمني (ت ٥٧٣هـ) " اعتور القومُ الشيءَ: إذا تداولوه " (الحميري ،١٩٩٩ م ، ٧/ ٤٨٤٠) وهو مصدر " اعتورَ يعتور، اعتوارًا، فهو مُعتورٍ، والمفعول مُعتوَر" (عمر، ٢٠٠٨ م ،١٥٧٤/٢)أمّا اصطلاحًا : " وهو أنْ يتداول القوم الشّيء بينهم " (القزويني ، ١٩٩٧ م، ٣٦٨/٥)لم يبيّن الثمانيني معنى كلمة (الاعتوار) صريحًا ، وإنّما يفهم معناها من سياق كلامه عند توضيحه وتفسيره معاني ألفاظ بعض من الشواهد القرآنية ، ومن ذلك:

أ- **اعتوار الخبر معنى الأمر** : قال الثمانيني : " واعلم أنّه قد يَرِدُ الخبر ويُراد به (الأمر) ، قال الله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (ال عمران : ٩٧) ، وإنّما معناه حُجّوا " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٨)قال الزجاج (ت٣١٠هـ): " قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ يقرأ بفتح الحاءِ وكسر الحاءِ(قرأ أبو جعفر، وعاصم ، وحمزة والكسائي وخلف ، بكسر الحاء.، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، ويعقوب بفتح الحاء . النيسابوري، ١٩٨١م،١٦٨). والأصل الفتح: يقال: حَجَجْتُ الشيءَ أَحُجُّه حَجًّا إذا قصدته.(ابن منظور،١٤١٤هـ،٢٢٦/٢) .والحِج اسم العمل – بكسر الحاءِ. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ موضع (مَنْ) خفض على البدل من (الناس) المعنى: ولله على من استطاع من الناس حج البيت أن يحج" . (الزجاج ، ١٩٨٨م، ١/ ٤٤٧)ثم بيّن الزمخشري (ت٥٣٨هـ) أنّ " في هذا الكلام أنواع من التوكيد والتشديد ومنها قوله﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ يعني أنّه حق واجب لله في رقاب الناس لا ينفكون عن أدائه والخروج من عهدته. ومنها أنّه ذكر الناس ثم أبدل عنه من استطاع إليه سبيلًا، وفيه ضربان من التأكيد: أحدهما أنّ الإبدال تثنية للمراد وتكرير له، والثاني أنّ الإيضاح بعد الإبهام والتفصيل بعد الإجمال إيراد له في صورتين مختلفتين" (الزمخشري ، ١٤٠٧هـ ، ٣٩٠/١)**ب- اعتوار الخبر معنى النهي :** قال الثمانيني: " وقد يرد الخبر ويراد به (النهي) قال تعالى: ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾ (البقرة : ١٩٧) معناه:لا ترفثوا ولا تفسقوا "(الثمانيني، ٢٠٠٣م، ٨) أي أنّ هذين اللفظين لا يحتملان إلاّ معنى واحدًا وهو النهي وطلب الكف عن الرفث والفسوق قال الأخفش: " وقوله﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ (البقرة : ١٩٧) فالوجه النصب لأنّ هذا نفي ولأنّه كله نكرة " (الأخفش ،١٩٩٠م ، ٢٥/١) ثم ذكر قراءة بعض القوم بقوله : "وقد قال قوم ﴿ فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالَ في الحج﴾ (قراءة ابن كثير وأبو عمرو. ابن مجاهد ، ١٤٠٠هـ ، ١٨٠) فرفعوا الأول على ما يجوز في هذا من الرفع، أو على النهي، كأنّه قال " فلا يكونن فيه رفثٌ ولا فسوقٌ " (الأخفش ، ١٩٩٠م،٢٦/١)وكان للقاضي عبد الجبار الأسد آبادي (ت٤١٥هـ)) تفصيلًا حسنًا في قوله تعالى، فيحتملُ أن يكونَ خبرًا، وأنْ يكونَ نَهْيًا، كقوله: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ (البقرة: ٢) أي: لا تَرْتَابُوا فيه، وظاهرُ اللفظِ للخبر، فإذا حَمَلناهُ على الخبر كان معناه: أنّ الحجة لا تثبتُ مع واحدةٍ من هذه الخِلالِ بل تفْسُدُ؛ كالضدِّ لها وهي مانعةٌ من صحَّته، وعلى هذا الوجه لا يستقيم المعنى؛ إلاَّ أَنْ يُراد بالرفَثِ، الجماعُ المفسِدُ للحج، ويُحملُ الفسوقُ على الزِّنا؛ لأنّه يُفسِدُ الحجَّ، ويُحملُ الجِدالُ على الشَّكِّ في وجوب الحجِّ. أَمَّا إِذَا حملناهُ على النَّهْيِ وهو في الحقيقة عُدُولٌ عن ظاهر اللفظ فقد يصِحُّ أَنْ يُراد بالرَّفَثِ الجماع ومُقَدِّماتهُ وقول الفحشِ، وأَنْ يُراد بِالفسُوقِ جميعُ أَنواعِهِ، وبالجَدَالِ جميعُ أَنواعِهِ، لأَنَّ اللَّفظَ مُطلَقٌ ومُتَنَاوِلٌ لكلِّ هذه الأَقسامِ فيكُونُ النَّهيُ عنها نَهيًا عن جميعِ أَقسامِهَا، وعلى هذا الوجْهِ تَكُونُ هذه الآية كالحثِّ على الأَخلاقِ الجميلةِ، والتَّمَسُّكِ بالآداب الحسنة، والاحترَازِ عَمَّا يُحبِطُ ثوابَ الطَّاعات.(فخر الدين ، ١٤٢٠م، ٣١٩/٥)**ج- اعتوارالاستفهام معنى الأمر**: قال الثمانيني: " وقد يرد الأمر بلفظ الاستفهام ، قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾(المائدة : ٩١) معناه (انتهوا) ، ألا ترى أنّ عمر(ﷺ) لما سمِع هذه الآية قال : (انتهينا انتهينا إنّها تُذهب العقل والمال) (الهمذاني ، ٢٠٠٦م ،٢/ ٤٩٠) ، فلو لم يعقل عن ربه الأمر لمْ يقل هذا "(الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٨) فقوله تعالى استفهام ومعناه أمر وتأويله : انتهوا . وهو تحضيض على الانتهاء من شرب الخمر واجتنابه كما أمر باجتناب الأوثان . ويدلنا على ذلك قول عمر(ﷺ)عندما سمع قوله تعالى (انتهينا انتهينا إنّها تُذهب العقل والمال) (الفراء ، د.ت ،١/ ٢٠٢ ، الزجاج ، ١٩٨٨م،١/ ٢٩٢، النحاس ، ١٤٠٩هـ، ١٧١)

٣- معنى (افْعَلْ)اهتم الثمانيني اهتمامًا واضحًا في تفسير ألفاظ الآيات القرآنية ، ووقف على بعض الموضوعات النحوية ، واسترعت لفظة(افْعَلْ) انتباهه للكشف عن المعنى المراد في الآية القرآنية، مثال على ذلك قوله : " وإذا قلت لمن هو دونك : (افْعَلْ) ، وكان الفعل لا يستحق بفعله ثواب ، ولا بتركه عقاب فهو (مباح)،كقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ ﴾ (الجمعة : ١٠) و ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ ﴾ (المائدة:٢) فإذا قُضيت الصلاة إنْ شاؤوا انتشروا ، وإنْ شاؤوا لمْ ينتشروا ، وإذا حلّو فإنْ شاؤوا اصطادوا، وإنْ شاؤوا لمْ يصيدوا " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٩-١٠) فهذه المعاني تشير إلى معاني صيغة (افْعَلْ)المتعددة ، وهو أمر وإذن من الله إذا قضيت الصلاة إنْ شاؤوا خرجوا، وإنْ شاؤوا جلسوا، وأمر بإباحة الاصطياد بعد الانتهاء من الإحرام وأمّا (افْعَلْ) في (الواجب) قال الثمانيني : " وإذا كانت (افْعَلْ) لمن هو دونك ، وكان في الفعل ثواب وفي تركه عقاب فهو أمر (واجب) كقوله تعالى :﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ (البقرة : ٤٣) " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ١٠) والمقصود هنا هو أمر بأداء الصلاة على أحسن وجه مع الجماعة وإيتاء الزكاة المفروضة .قال الزركشي (ت٧٩٤هـ): " إنَّ مُقْتَضَى قوله تعالى:﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ

وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ ونحوها من الأوامر طلبُ إدخالِ ماهيَّةِ المَأْمُورِ بهِ في الوجود وإنْ لمْ يعلم أَنَّ صيغة افْعَلْ مُقْتَضاها التَّرجيحُ وجُوبًا أَو نَدْبًا فما كان من هذا القسم لا يقْدِرُ أَحَدٌ يَدَّعي الجهلَ بمعاني أَلفاظهِ لأنّها معلومة لكُلِّ أَحدٍ بالضَّرُورَةِ " (الزركشي ، ١٩٥٧م ،٢/ ١٦٦)وأوضح الثمانيني فعل التهديد والوعيد قائلًا: " وإذا قلت لمن هو دونك (افْعَلْ) وكان الفعل مكروهًا سمي تهديدًا ووعيدًا ، كقوله :﴿ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ ﴾ ﴾ (فصلت : ٤٠) وقال تعالى :﴿ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ ﴾ (الاسراء ٦٤) " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ١٠)كما أشار الثمانيني الى فعل الأمر بمعنى التحدي بقوله : " إذا كانت (افْعَلْ) لمن هو دونك وأردت أنْ تبيّن نقصه وعجزه سميت (تحدّيًا) كقوله تعالى :﴿ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ ﴾ (البقرة : ٢٣) ﴿ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ ﴾ (هود : ١٣) وعلى هذا تأولوا قوله تعالى ﴿ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (البقرة ٣١) " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ١٠)

ثانيا - أفعال القلوب (ظننتُ ،علمت)زعم الثمانيني أنّ لـ (ظننت) أقسام ثلاثة : أوّلها : " أنْ تكون بمعنى التهمة فتتعدى إلى مفعول واحد لا تتجاوزه إلى غيره ، تقول:(ظننتُ زيدًا)أي : اتّهمتُ زيدًا ، وفي حديث عمر(ﷺ): (أو ظَنِيْنٍ في ولاءٍ) (البيهقي ، ٢٠٠٣م ، ٣٣٣/١٠)، وفي التنزيل: ﴿ وما هُوَعلى الغَيبِ بِظَنِينٍ﴾ أي متّهم (التكوير: ٢٤ ، (بظنين) قراءة ابن كثير وأبو عمرو والكسائي و(ضنين) قراءة الجمهور. الداني ،٢٠١٥م، ٥٤٨) " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٢٧٠)وكان محيسن (ت ١٤٢٢هـ)أكثر تفصيلًا في هاتين القراءتين ، فقال : قراءة " (بظنين) بالظاء المعجمة، على وزن (فعيل) بمعنى (مفعول) من ظننت فلانًا أي (أتهمته) أي: ليس محمد (ﷺ) بمتهم في أنْ يأتي من عند نفسه بزيادة فيما أوحى اليه، أو ينقص منه شيئا، ودل على ذلك أنّه لمْ يتعدّ إلاّ الى مفعول واحد، قام مقام الفاعل، وهو مضمر فيه، و (ظننت) إذا كانت بمعنى (اتهمت) لمْ تتعد إلاّ الى مفعول واحد. . وقرأ الباقون (بضنين) بالضاد المعجمة، اسم فاعل من (ضن) بمعنى (بخل) ، أي : ليس محمد(ﷺ) ببخيل في بيان ما أوحى اليه وكتمانه، بل يبثّه ويبيّنه للناس " (محيسن ، ١٩٨٤م، ١/ ٥٧٢)أمّا في القسم الثاني ، فقال الثمانيني : " أنْ تكون بمعنى(تيقَّنْتُ) فتتعدى إلى مفعولين ، تقول: (ظننتُ زيدًا قائمًا) ، أي : تيقنت ذلك فلا يجوز فيه الاقتصار على مفعول دون المفعول الثاني وفي التنزيل : ﴿ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ ﴾ (البقرة : ٤٦) ، أي : يتيقنون ذلك ، والدليل على أنّها بمعنى اليقين مدح القديم لهم ، ولو كانت شكًا لم يستحقوا المدح عليه " (الثمانيني، ٢٠٠٣م، ٢٧٠)وأوضح الثمانيني في القسم الثالث معناها بقوله : " أنْ تكون بمعنى الشك ، نحو : (ظننتُ زيدًا قائمًا)"(الثمانيني، ٢٠٠٣م، ٢٧٠)أمّا (علمت) قال الثمانيني : " فتستعمل على ضربين : أحدهما : أنْ تكون بمعنى : (عرفت) فتتعدى إلى مفعول واحد ، تقول : (علمتُ زيدًا) كما تقول : (عرفتُ زيدًا) ، وهي إخبار عن علم تجدّد بذات زيد ، وفي التنزيل :﴿ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ ﴾ ﴾ (الأنفال : ٦٠)، ومعناه : لا تعرفونهم ، الله يعرفهم ، وقال عزّ وجلّ :﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ ﴾ (البقرة : ٦٥) ، أي عرفتم الذين . والقسم الثاني : أنْ تكون عبارة عن العلم الذي يتعدى الى مفعولين ، تقول : علمتُ زيدًا قائمًا " (الثمانيني ، ٢٠٠٣م، ٢٧١)وفصّل الثمانيني القول في هذا الباب بقوله : " واعلم أنّ المفعول الأول في هذا الباب جميعه متيقن معلوم مقطوع عليه ، وإنّما اليقين والشك يكون في الثاني ، فإذا قال : (ظننتُ زيدًا قائمًا)، فـ(زيد) معلوم متيقن العلم ، وإنّما اعترض الشّك في قيامه ؛ لأنّ القيام هو المتجدد . وإذا قلت (علمت زيدًا قائمًا)، فـ (زيد) معلوم متيقن العلم ، وإنّما اعترض اليقين في القيام الذي تجدد له ، وفي التنزيل : ﴿ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ ﴾ (الممتحنة: ١٠)، فاليقين إنّما تجدد بإيمانهنَّ لأنّهنّ غير منافقات " (الثمانيني ، ٢٠٠٣، ٢٧١)وفي ختام هذا المبحث، يتضح جليًا مدى عناية الثمانيني بتفسير آيات القرآن الكريم، إذ أبرز الدور المحوري لعلم النحو في الكشف عن العلاقة بين اللفظ ومعناه. فقد سعى إلى بيان دلالات الألفاظ من خلال دراسة التراكيب القرآنية وإعرابها، وصولًا إلى استجلاء المعاني الدقيقة التي تنبثق عن هذا الإعراب. وبذلك، يتبيّن أنّ المقصد الأساس للنحويين – وفي مقدمتهم الثمانيني – هو الكشف عن الدلالات العميقة للألفاظ القرآنية، وتفسيرها تفسيرًا يبرز أبعادها الدلالية والبيانية في نصوص الوحي الكريم.

الخاتمة

بعد إتمام هذا البحث، يمكن تلخيص أبرز النتائج التي تم التوصل إليها على النحو الآتي:

١.تبيّن أن كتاب الفوائد والقواعد يزخر بعدد كبير من الشواهد القرآنية، وما عُرض في هذا البحث لا يعدو أن يكون إضاءة على منهج الثمانيني في تناول الآيات القرآنية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢. كشف الثمانيني عن الأهمية البالغة للعلاقة بين الإعراب والمعنى، مبرزًا أثر الإعراب في تفسير النص القرآني وبيان مقاصده.

٣. أورد الثمانيني بعض وجوه القراءات القرآنية دون أن يُصرّح بأسماء القرّاء أو يوضح نسبتها إليهم.

٤. اتّسم منهجه بكثرة إجازة الأوجه الإعرابية للمسألة الواحدة، معتمدًا على التحليل النحوي في توجيه القضايا، مستعملًا عبارات مثل: قد يجوز، ولو قرئ، يجوز أن، لم يجز، ونحوها، وفي بعض المواضع كان يميز الضعيف من تلك الأوجه ويرجّح الصحيح منها.

٥. بيّن الثمانيني بوضوح أثر الإعراب في ضبط المعاني، وتحديدها، وتجلية مقاصد آيات الذكر الحكيم.

٦. يعزى تكرار الآيات وتعدد تفسيرها عند الثمانيني إلى رغبته في زيادة البيان والإيضاح.

٧. أظهر البحث اهتمام الثمانيني البالغ بتفسير معاني الألفاظ القرآنية، مؤكدًا دور النحو والإعراب في الكشف عن الصلة بين اللفظ ومعناه.

٨. دلّت معالجة الثمانيني للنصوص القرآنية على عمق فهمه للآيات، وقدرته على تفسير ألفاظها واستنباط معانيها من خلال توظيف التحليلات والتفسيرات النحوية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. ابن بابشاذ ، طاهر بن أحمد (ت ٤٦٩ هـ) ،شرح المقدمة المحسبة ، تحقيق خالد عبد الكريم ، ، ط١، ١٩٧٧ م.

٢. ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ ، د.ت .

٣. ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ،المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، د. ط ،١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م

٤. ابن خالويه،أبو عبد الله الحسين بن أحمد(ت٣٧٠هـ) مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع،عني بنشره :ج.برجشتراسر، بيروت –المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، د.ط ، ٢٠٠٩م.

٥. ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة،سعيد جودة السحار وشركاه ،ط١٤٠٠،٢٠هـ – ١٩٨٠ م

٦. ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني ، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م

٧. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله ، دار الرسالة العالمية ، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م .

٨. ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي(ت٦٧٢هـ)،تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٩. ابن مجاهد ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر (ت ٣٢٤هـ) كتاب السبعة في القراءات ، تحقيق: شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ، ط٢، ١٤٠٠هـ

١٠. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري لسان العرب ، (ت ٧١١هـ) ،دار صادر – بيروت ، ط٣ – ١٤١٤هـ.

١١. ابن هشام ،: أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف (ت ٧٦١هـ) ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ، ط٦، ١٩٨٥م

١٢. ابن يعيش ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (ت ٦٤٣هـ) ، شرح المفصل للزمخشري ، قدم له: د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٣. أبو عبد الله ، د.عبد العزيز عبده ، المعنى والإعراب عند النحويين ونظرية العامل ، منشورات الكتاب والتوزيع والاعلان والمطابع ، د.ط ، ١٩٨٢م.

١٤. أبو عبيدة ، معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ) مجاز القرآن ، ، تحقيق :محمد فواد سزگين ،مكتبة الخانجى –، د.ط ، ١٣٨١ هـ

١٥.الأخفش ، أبو الحسن البصري(ت٢١٥هـ)، معانى القرآن ، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
١٦.الإربلي ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق :إحسان عباس ، دار صادر – بيروت، د.ط ، ١٩٠٠م .
١٧.الأزهري ،محمد بن أحمد الهروي، أبو منصور، تهذيب اللغة (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م
١٨.الإسترأباذي ، محمد بن الحسن الرضي ، نجم الدين(ت ٦٨٦هـ)، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣ هـ) حققه وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف – محمد محيى الدين عبد الحميد،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، د.ط ، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
١٩.الأسطل ، سامي طراف زايد ، أثر اختلاف الإعراب في تفسير القرآن الكريم / دراسة تطبيقية في سورة الأنعام والأعراف والأنفال ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية –غزة ، كلية أصول الدين قسم التفسير وعلوم القرآن ، بإشراف الدكتورعبد السلام حمدان اللوح ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م
٢٠.الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين (ت ٧٤٥ هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد ، مراجعة: رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م
٢١.الباقولي: أبو الحسن نور الدين علي بن الحسين بن علي، جامع العلوم الأَصْفهاني (ت نحو ٥٤٣هـ) ، إعراب القرآن المنسوب للزجاج ، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري ، دارالكتاب المصري – القاهرة ودارالكتب اللبنانية – بيروت ، ط٤ ، ١٤٢٠ هـ ،
٢٢.البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، (ت ٤٥٨هـ) ، السنن الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م
٢٣.الثمانيني ، عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ) ، الفوائد والقواعد ، دراسة وتحقيق : الدكتور عبد الوهاب محمود الكحلة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت –لبنان ، ط١ ، ١٤٢٤هـ –٢٠٠٣م .
٢٤.جمعة ، الدكتور حامد ادينوي ، أثر الإعراب في فهم النص القرآني ، (بندوتو) مجلة اكاديمية للغة العربية وآدابها ، مج١، ع٤، ١٤٤١هـ – ٢٠٢٠م .
٢٥.الجَمَل ، الدكتور فهد محمد ديب، الجَمَل في إعراب مفردات القرآن والجُمَل (إعراب الفاتحة – إعراب جزء الأحقاف) ، ط١ ، ١٤٤٣هـ– ٢٠٢٢م .
٢٦.الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) ،تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١، ١٤٢٢ هـ.
٢٧.حسن ، عباس (ت ١٣٩٨هـ) ، النحو الوافي دار المعارف ، ط ١٥ ، د.ت .
٢٨.الحميري ، ، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم تحقيق : الدكتور حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر ، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م
٢٩.الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤ هـ)، التيسير في القراءات السبع ، دراسة وتحقيق: الدكتور خلف حمود سالم الشغدلي ، قدم له وأشرف عليه: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي – ، ط١، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥ م
٣٠.الزجاج ،أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، (ت٣١٠هـ) ، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ،عالم الكتب – بيروت ، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
٣١.الزركشي ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت ٧٩٤هـ) ، البرهان في علوم القرآن، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ، ط١، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م
٣٢.الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت ٥٣٨هـ) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٣، ١٤٠٧ هـ.

٣٣.سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، (ت ١٨٠هـ) ،الكتاب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م: ٤/ ٨١ .

٣٤.السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) ، الإتقان في علوم القرآن ، تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ط ، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤ م

٣٥.الشاطبي ، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي (ت ٧٩٠هـ) ، المرافقات ، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، دار ابن عفان ، ط١، ١٤١٧هـ –١٩٩٧م .

٣٦.الصبّان ، أبو العرفان محمد بن علي (ت ١٢٠٦هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ، ط١،١٤١٧هـ –١٩٩٧م

٣٧.الطيّار ، الدكتورمساعد بن سليمان بن ناصر ، التفسير اللغوي للقرآن الكريم ، دار ابن الجوزي ، ط١، ١٤٣٢هـ

٣٨.العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦هـ) ، التبيان في إعراب القرآن ، تحقيق: علي محمد البجاوي ،الناشر:عيسى البابي الحلبي وشركاه ، د.ط، د.ت

٣٩.العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦هـ)، اللباب في علل البناء والإعراب ، تحقيق: الدكتور عبد الإله النبهان ، دار الفكر – دمشق ، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م

٤٠.عمر ، الدكتورأحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤هـ) معجم اللغة العربية المعاصرة ، بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

٤١.الفرّاء ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت ٢٠٧هـ) معاني القرآن تحقيق: أحمد يوسف النجاتي ،محمد علي النجار ،عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط١ ، د.ت .

٤٢.فخر الدين ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت ٦٠٦هـ) ، مفاتيح الغيب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط٣، ١٤٢٠ هـ

٤٣.الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ) الجمل في النحو ، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة ، ط٥ ، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٤٤.الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، العين ، (ت١٧٠هـ) ، تحقيق: الدكتورمهدي المخزومي، الدكتور إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ،د.ط ، د.ت .

٤٥.القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين ا (ت ٦٧١هـ) ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، ط٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م

٤٦.القريناوي، فريدة جميعان محمود ، خفاء العلامة الاعرابية وأثره في تعدد الأوجه الإعرابية في القران الكريم ، البحر المحيط أنموذجا ، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ، مج ٣، ع٢، ٢٠٢٤م

٤٧.القزويني ، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (ت ٦٢٣هـ) ، العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير تحقيق :علي محمد عوض – عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٤٨.المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، (ت ٢٨٥هـ) ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب. – بيروت ، د.ط ، د.ت.

٤٩.المُجَاشِعِي ، أبو الحسن (ت ٤٧٩هـ)علي بن فَضَّال بن علي بن غالب ، النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه) ، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الله عبد القادر الطويل ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

٥٠.محيسن ، محمد محمد محمد سالم (ت١٤٢٢هـ) ، القراءات وأثرها في علوم العربية ، مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ، ط١، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

٥١.المرادي ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ (ت ٧٤٩هـ) ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م .

٥٢.المرادي ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي (ت ٧٤٩هـ) ، الجنى الداني في حروف المعاني ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٥٣.النجار، د. شريف عبد الكريم ، البعد الدلالي في الخلافات النحوية في إعراب آيات القرآن الكريم (نماذج من كتاب المشكل لمكي) ، مجلة الدراسات اللغوية ، مج٥، ع٣، رجب– رمضان ١٤٢٤هـ–اكتوبر –ديسمبر ٢٠٠٣م

٥٤.النّحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) , إعراب القرآن ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم , منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١، ١٤٢١ هـ

٥٥.النيسابوريّ، أبو بكر،أحمد بن الحسين بن مِهْران ، (ت ٣٨١هـ) المبسوط في القراءات العشر ، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي ، مجمع اللغة العربية – دمشق ، د.ط ، ١٩٨١م.

٥٦.الهروي ، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري ، (ت ٣٧٠هـ) ، تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م

٥٧.الهمذاني ، المنتجب (ت ٦٤٣هـ) الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح ، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م .

List of References:

The Holy Qur'an

1. Ibn Babshadh, Tahir ibn Ahmad (d. 469 AH). *Sharh al-Muqaddimah al-Muhsibiyyah*, edited by Khalid Abdul Karim. Al-Matba'ah al-'Asriyyah – Kuwait, 1st ed., 1977.
2. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman al-Mawsili (d. 392 AH). *Al-Khasa'is*. Egyptian General Book Organization, 4th ed., n.d.
3. Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman al-Mawsili (d. 392 AH). *Al-Muhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadh al-Qira'at wa Idahiha*. Ministry of Endowments – Supreme Council for Islamic Affairs, 1999 CE / 1420 AH.
4. abn khalwayhi,'abu eabd allah alhusayn bin 'ahmadu(t370hu) almukhtasar fi shawadhi alquran min kitab albadie,enii shahhi:ji.birjishtirasr, bayrut - almaehad al'almaniu lil'abhath alsharqiati, du.t , 2009m.
5. Ibn 'Aqil, Abdullah ibn Abdul-Rahman al-'Aqili al-Hamdani al-Misri (d. 769 AH). *Sharh Ibn 'Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik*, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid. Dar al-Turath – Cairo, Dar Misr lil-Tiba'ah (Said Jawdat al-Sahhar & Co.), 20th ed., 1980 CE / 1400 AH.
6. Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH). *Mu'jam Maqayis al-Lughah*, edited by Abdul Salam Harun. Dar al-Fikr – Beirut, 1st ed., 1399 AH / 1979 CE.
7. Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH), Sunan Ibn Majah, edited by: Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid - Muhammad Kamil Qara Balli - Abd al-Latif Harz Allah, Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1st ed., 1430 AH - 2009 AD.
8. abin malki, jamal aldiyn muhamad bin eabd allh bin eabd allh altaayiy(ti672hi),tahqiqu: da. eabd alrahmanu, du. muhamad badawi makhtuna, hajar liltibaeat walnashr waltawzie wal'iielani, ta1, 1410h - 1990m
9. Ibn Mujahid, Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi, Abu Bakr (d. 324 AH), The Book of the Seven in Readings, edited by: Shawqi Dayf, Dar al-Maarif - Egypt, 2nd ed., 1400 AH.
10. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari, Lisan al-Arab, (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd edition - 1414 AH.
11. Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf (d. 761 AH), Mughni al-Labib an Kutub al-A'arib, edited by Dr. Mazen al-Mubarak and Muhammad Ali Hamad Allah, Dar al-Fikr - Damascus, 6th ed., 1985 AD.
12. Ibn Ya'ish, Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu al-Baqa', Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, (d. 643 AH), Explanation of al-Mufassal by al-Zamakhshari, introduced by: Dr. Emile Badi' Ya'qub, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD
13. Abu Abdullah, Dr. Abdul Aziz Abdo, Meaning and Syntax according to Grammarians and the Theory of the Factor, Publications of the Book, Distribution, Advertising and Printing, 1st ed., 1982 AD.
14. Abu Ubaidah, Muammar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH) The Metaphor of the Qur'an, edited by: Muhammad Fuad Sezgin, Al-Khanji Library - Cairo, no date, 1381 AH.
15. Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Al-Basri (d. 215 AH), The Meanings of the Qur'an, edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1411 AH - 1990 AD.
16. Al-Irbili, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki (d. 681 AH), Deaths of Notable People and News of the Sons of the Time, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sadir - Beirut, no date, 1900 AD.

17. Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad al-Harawi, Abu Mansur, Tahdhib al-Lugha (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001 AD.
18. Al-Istarabadi, Muhammad ibn al-Hasan al-Radi, Najm al-Din (d. 686 AH), explanation of Shafiyyah Ibn al-Hajib with explanation of its evidence by the great scholar Abd al-Qadir al-Baghdadi, author of Khizanat al-Adab (d. 1093 AH), verified and corrected its strange parts, and explained its ambiguous parts, Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf - Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, no date, 1395 AH - 1975 AD.
19. Al-Asttal, Sami Tarraf Zayed, The Impact of the Difference in Syntax on the Interpretation of the Holy Qur'an / An Applied Study in Surat Al-An'am, Al-A'raf and Al-Anfal, Master's Thesis, Islamic University - Gaza, Faculty of Fundamentals of Religion, Department of Interpretation and Qur'anic Sciences, Supervised by Dr. Abdul Salam Hamdan Al-Louh, 1431 AH - 2010 AD.
20. Al-Andalusi, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din (d. 745 AH), Irtishāb al-Darb min Lisan al-Arab, investigation, explanation and study: Rajab Uthman Muhammad, review: Ramadan Abd al-Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, 1st ed., 1418 AH - 1998 AD.
21. Al-Baqouli: Abu al-Hasan Nur al-Din Ali bin al-Husayn bin Ali, the collector of Isfahani sciences (d. around 543 AH), I'rab al-Qur'an attributed to al-Zajjaj, investigation and study by: Ibrahim al-Ibyari, Dar al-Kutub al-Masry - Cairo and Dar al-Kutub al-Lubnaniyya - Beirut, 4th ed., 1420 AH.
22. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawijiri al-Khurasani, (d. 458 AH), al-Sunan al-Kubra, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 3rd ed., 1424 AH - 2003 AD.
23. Al-Thamanini, Omar bin Thabit (d. 442 AH), Benefits and Rules, Study and Investigation: Dr. Abdul-Wahhab Mahmoud Al-Kahla, Al-Risala Foundation for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1424 AH - 2003 AD.
24. Juma, Dr. Hamid Adinawi, The Impact of Syntax on Understanding the Qur'anic Text, (Banduto) Academic Journal of Arabic Language and Literature, Vol. 1, No. 4, 1441 AH - 2020 AD.
25. Al-Jamal, Dr. Fahd Muhammad Deeb, Al-Jamal in the Parsing of Qur'anic Vocabulary and Sentences (Parsing of Al-Fatihah - Parsing of the Al-Ahqaf Section), 1st ed., 1443 AH - 2022 AD.
26. Al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1422 AH.
27. Hassan, Abbas (d. 1398 AH), Comprehensive Grammar, Dar Al-Maaref, 15th ed., n.d.
28. Al-Himyari , Nashwan bin Saeed (d. 573 AH), Shams Al-Ulum and the Medicine of the Speech of the Arabs from Wounds, edited by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahhar bin Ali Al-Eryani, Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar Al-Fikr Al-Mu'aser, Beirut - Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
29. Al-Dani, Abu Amr Uthman bin Saeed (d. 444 AH), At-Taysir fi al-Qira'at al-Sab', study and investigation: Dr. Khalaf Hamoud Salem Al-Shagdali, introduction and supervision: Sheikh Ali bin Abdul Rahman Al-Hudhaifi, and Sheikh Abdul Rafi bin Radwan bin Ali Al-Sharqawi, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail - Kingdom of Saudi.
30. Al-Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, (d. 310 AH), The Meanings and Syntax of the Qur'an, edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st ed., 1408 AH - 1988 AD.
31. Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur (d. 794 AH), Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya Issa al-Babi al-Halabi and his partners, 1st ed., 1376 AH - 1957 AD.
32. Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, (d. 538 AH) Al-Kashaf on the Mysteries of the Revelation, Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 3rd ed., 1407 A.
33. Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar, (d. 180 AH), The Book, Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd ed., 1408 AH - 1988 AD: 4/81.
34. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH), Al-Itqan fi Ulum al-Quran, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority, n.d., 1394 AH - 1974 AD.
35. Al-Shatibi, Ibrahim bin Musa bin Muhammad Al-Lakhmi (d. 790 AH), Al-Murafiqat, edited by: Abu Ubaidah Mashhur bin Hassan Al Salman, Dar Ibn Affan, 1st ed., 1417 AH - 1997 AD.
36. Al-Sabban, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali (d. 1206 AH), Al-Sabban's Commentary on Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1417 AH - 1997 AD.
37. Al-Tayyar, Dr. Musaed bin Suleiman bin Nasser, Linguistic Interpretation of the Holy Qur'an, Dar Ibn al-Jawzi, 1st ed., 1432 AH.
38. Al-Akbari, Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Husayn bin Abdullah (d. 616 AH), Al-Tabyan fi I'rab al-Quran, edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, publisher: Issa al-Babi al-Halabi and Partners, no date, no date.
39. Al-Akbari, Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Husayn bin Abdullah (d. 616 AH), Al-Lubab fi Ilal al-Bina' wa al-I'rab, edited by: Dr. Abd al-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr - Damascus, 1st ed., 1416 AH 1995 AD.
40. Omar, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid (d. 1424 AH) Dictionary of Contemporary Arabic Language, with the assistance of a work team, Alam Al-Kutub, 1st ed., 1429 AH - 2008 AD.

41. Al-Farra', Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Daylami (d. 207 AH) The Meanings of the Qur'an, edited by: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, Egyptian House for Authorship and Translation - Egypt, 1st ed., n.d.
42. Fakhr al-Din, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi (d. 606 AH), Keys of the Unseen, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 3rd ed., 1420 AH.
43. Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim (d. 170 AH) Al-Jamal fi al-Nahw, edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, 5th ed., 1416 AH 1995 AD.
44. Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim (d. 170 AH), Al-Ain, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, Dar and Library of Al-Hilal, no date, no date.
45. Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din (d. 671 AH), The Compendium of the Rulings of the Qur'an, edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Egyptian Book House - Cairo, 2nd ed., 1384 AH - 1964 AD.
46. Al-Qarnawi, Farida Jumaan Mahmoud, The Obscurity of the Diacritical Mark and Its Impact on the Multiplicity of Diacritical Faces in the Holy Quran, Al-Bahr Al-Muhit as a Model, Journal of Arabic Language Sciences and Literature, Vol. 3, No. 2, 2024 AD.
47. Al-Qazwini, Abu al-Qasim Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Rafi'i (d. 623 AH), Al-Aziz, a brief explanation known as the great explanation, edited by: Ali Muhammad Awad - Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
48. Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi, (d. 285 AH), Al-Muqtaṣab, edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azima, Alam al-Kutub. - Beirut, n.d., n.d.
49. Al-Mujashi'i, Abu al-Hasan (d. 479 AH) Ali bin Fadhal bin Ali bin Ghalib, Al-Nukat fi al-Qur'an al-Karim (On the Meanings and Syntax of the Noble Qur'an), Study and Investigation: Dr. Abdullah Abdul Qadir al-Tawil, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
50. Muhsin, Muhammad Muhammad Muhammad Salim (d. 1422 AH) Readings and their Impact on Arabic Sciences, Al-Azhar Colleges Library - Cairo, 1st ed., 1404 AH - 1984 AD.
51. Al-Muradi, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali (d. 749 AH), Clarification of the Objectives and Paths with an Explanation of Ibn Malik's Alfiyyah: Explanation and Investigation: Abd al-Rahman Ali Sulaiman, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st ed., 1428 AH - 2008 AD.
52. Al-Muradi, Abu Muhammad Badr al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali (d. 749 AH), Al-Jana Al-Dani fi Huruf Al-Ma'ani, edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1413 AH - 1992 AD.
53. Al-Najjar, Dr. Sharif Abdel Karim, The Semantic Dimension in the Grammatical Disagreements in the Parsing of Verses of the Holy Qur'an (Examples from the Book of Al-Mushkil by Makki), Journal of Linguistic Studies, Vol. 5, No. 3, (Rajab-Ramadan 1424 AH - October-December 2003 AD).
54. Al-Nahhas: Abu Ja`far Ahmad ibn Muhammad ibn Isma`il ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), I`rab al-Quran, annotated and commented on by: Abd al-Mun`im Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-`Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH.
55. Al-Naysaburi, Abu Bakr, Ahmad bin Al-Hussein bin Mihran, (d. 381 AH) Al-Mabsut in the Ten Readings, edited by: Subay' Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, 1st edition, 1981 AD.
56. Al-Harawi, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari, (d. 370 AH), Tahdhib al-Lugha, edited by: Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001 AD.
57. Al-Hamadhani, Al-Muntajab (d. 643 AH), The Unique Book on the Grammar of the Glorious Qur'an, its texts were verified, edited, and commented on by: Muhammad Nizam al-Din al-Fatih, Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1427 AH - 2006 AD

---

(١) أشار إلى قوله تعالى : ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ﴾ الأنبياء : ١